

برنامج دين القيمة - الحلقة 2 - فضل التوحيد

خبايا الحمد

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والصلاة والسلام على من جاءنا بعقيدة التوحيد وبرسالة التوحيد الذي عندما جاء بها انتشر التوحيد في كل ربوع الارض - [00:00:00](#)

في بداية اللقاء مشاهدنا الكرام نرحب بكم ونرحب بفضيلة شيخنا قباب الحمد ابو عبد الله. الله يحفظكم ويرضى عنكم. حياكم الله خير وبارك الله فيكم. رحمكم الله اه اه عنوان حلقتنا في هذه - [00:00:47](#)

الحلقة ان شاء الله فضل التوحيد التوحيد نعمة عظيمة من الله عز وجل امتنها على عباده حتى يوحدوه في اسمائه وفي صفاته في ربوبيته وفي الوهيته فالتوحيد له فضل عظيم جاءنا في كتاب الله عز وجل شيخنا خبار. صحيح - [00:01:02](#)

وورد ايات كثيرة واحاديث كثيرة في فضل التوحيد فادلوا بدلوكم اكرمك الله وجزاك الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. اللهم صلي اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد - [00:01:39](#)

وان نبينا وقائدنا وحبينا محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين ثم اما بعد حقيقة ان القرآن الكريم تعج ايات هذا الكتاب والذكر الحكيم بالتوحيد. الله حتى ان بعض اهل العلم قال القرآن كله توحيد. يا سلام. بعض اهل العلم - [00:01:49](#)

قال القرآن اثلاث ثلثة توحيد وثلثة قصص واخبار ومواقف الامم السابقة او ما سيأتي في اللاحق من اه اشياء كاشرات ساعة او اخبار يوم القيامة. هم. والجانب الثالث وهو الثلث الاخير الاحكام وما يتعلق بها من شرع الله - [00:02:13](#)

قال احد العلماء قال واذا لم تستوي هذه على قضية التوحيد فليس من ورائها فائدة. الله الله. فاذا القرآن كله اتى بالتوحيد نعم فنحن في هذا البرنامج الذي يعني نتشرف بالحديث فيه اه بايات الله عز وجل وذكر ذكره سبحانه وتعالى. نجد ان - [00:02:34](#)

توحيد له فضائل وله معاني. نعم من اعظم المعاني ان الانسان الذي يوحد الله عز وجل حقا ينال الجنة اللهم قال الله تبارك وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يا الله. وماواه النار وما للظالمين من انصار - [00:02:58](#)

نعم المفهوم للمخالفة انه من يؤمن بالله ويوحده. ان الله سبحانه وتعالى نعم ويوحده حق توحده فان الله عز وجل سيدخله الجنة. الله الذي يؤمن بالله سبحانه وتعالى يعطيه - [00:03:26](#)

دار السلام ويخرجه من الظلمات الى النور باذنه هذا المؤمن انما يرث الارض التي ارادها الله عز وجل للجنة وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده. واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء. الله. فنعم اجر العاملين. اشهد. الارض - [00:03:45](#)

ما هي؟ ارض الجنة يظنها الناس. هم. فهنا نجد انهم حمدوا الله عز وجل وكانوا يعيشون في حزن ليس حزنا لان الانسان المؤمن حزين. كلا وانما حزنا يتمنى ان ينال رضا الله. الله اكبر. والذين يؤتون ما اتوا - [00:04:05](#)

وقلوبهم وجلة وجل لما يدخل الى الجنة لما سئل الامام احمد متى يجد العبد طعم الراحة؟ الله اكبر. قال عند اول قدم يضعها في الجنة. يا الله! تلك هي السعادة. تلك هي السعادة. انظر - [00:04:26](#)

الى حال من دخل الجنة وكان فقيرا حاله مزربة رثة وضعها بجميع احوالها في فيه آآ كوارث لكنه حينما دخل الجنة في اول قدر من اطفال الجنة. قال هل مر بئ بؤسا قط؟ هل مر بك نعيم؟ هل مر بك جحيم قط؟ هل مر بك؟ الله الله. قال لا - [00:04:43](#)

والله ما رأيت بأساً قط. الله اكبر. هذه نعمة. نعم. من نعم الله. والعكس بالعكس. نعم من كان على خير ثم بعد ذلك لا يجد نعيماً والعياذ بالله وانما يجد الجحيم الذي - [00:05:06](#)

نجد يعني آآ النعمة العظيمة ان الله يذهب عنك الحزن. ولذلك لما يكون في ذلك المكان وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله - [00:05:22](#)

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب لغوب. الله الله. هذه النعمة هذه السعادة نعم. والسعادة كذلك هي ان العبد حينما يستشعر هذه النعم يعلم كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بشره بذلك. ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:39](#)

من قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبد الله ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق والنار حق اسمع - [00:06:01](#)

ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. الله مش من كثير عمل. الله اكبر. انما ما كان عليه من عمل. ما كاد ادخله الله الجنة على ما كان من عمله. الله. ويشهد لذلك الحديث الطويل. في البخاري ومسلم حديث - [00:06:15](#)

الحديث الطويل الصحيح حديث البطاقة تطيش يعني السيئات. السيئات وترجح كفة الحسنات بكلمة توحيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله. ولكن قالها خالصاً بها قلبه. كما ذكرنا ذلك في شروط لا - [00:06:30](#)

لا اله الا الله. لا اله الا الله. نعم. لذلك لما نجد هذا المعنى ونجد هذا الفضل نستشعر معنى هذه الكلمة العظيمة لما جاء كما اخرج ابن حبان في صحيحه باسناد جيد لا بأس به - [00:06:51](#)

ان موسى عليه الصلاة والسلام قال يا رب علمني شيئاً اذكرك وادعوك به. الله الله قال يا موسى قل لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله قال يا رب - [00:07:05](#)

كل عبادك يقولون هذا قال الله يا موسى لو ان السماوات والارض في كفة ولا اله الا الله في كفة. الله. لان رجحت بهن كفة لا اله الا الله محمد رسول الله. هذه الكلمة العظيمة - [00:07:21](#)

هذه الكلمة التي من حقق التوحيد فيها فان الله عز وجل يدخله الجنة. اشهد. ولذلك انظر في الحديث حديث عكاشة ابن محصن رضي الله عنه وارضاه قال الذين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب. قال من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين ايش - [00:07:42](#)

لا لا يرقون والاولاد يسترقون اسف الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. الله الله. التوكل على الله عمل القلب كما قال الامام احمد. اشهد ان محمد - [00:07:59](#)

ولذلك نجد ان التوكل ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين اعطاه تقريباً يمكن اكثر من ذاكرتي اكثر من كمية وخمسين صفحة فقط من بعض المنازل اعطاها صفحات قليلة وكلها عظيمة لانها منازل العبودية لله عز وجل. لكن التوكل عمل القلب هو في الاصل - [00:08:18](#)

لانه في الحقيقة لما لم يطلب الرقية من احد وانما اذا جاء واحد ارقه هذا شيء اخر لكنه لم يطلب الرقية من احد ولم يتطيرها ويحصل فيه التشاؤم ويحصل فيه يعني روح اليأس وروح البؤس وروح القنوط وروح نعم ها - [00:08:37](#)

فرق بين القنوط والقنوت فرق بين قنوط وبين قنوط. اشهد. فرق بين اليأس ها وبين السعادة. اشهد. طيب. وكذلك النقطة الثالثة والذين لا يكتوون من باب الصبر ومن باب التحمل لما ينالون - [00:08:53](#)

ادخله الله الجنة. هذه هذه من المعاني العظيمة التي الله سبحانه وتعالى ذلك. اذا اول فضيلة للتوحيد ان الله ان الله عز وجل يضمن لك الجنة. وهنا يا شيخ ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:09:12](#)

ولن يدخل احد منكم الجنة بعمله. كيف نجمع بينها؟ بين الاية والحديث. نعم نعم. هنا قال العلماء كلام طويل لكن ملخصه ان الباء في قول الله عز وجل ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الباء هنا باء السببية. هم. يعني انتم تدخلون الجنة بسبب - [00:09:29](#)

شيء من اعمالكم وليس كل اعمالكم فان اعمالكم كلها دقها وجلها صغيرها وكبيرها لو قلنا كل شيء وعمل الانسان كل شيء لن يبلغ عشر معشار ما اعطاه الله. الله الله من نعم لذلك نحن على فكرة نحن لا نتعبد مع الله عبادة المعاوضة. يا رب - [00:09:51](#)

فعلت كذا اعطيني كذا ما هو رب العالمين هل القوام عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اشهد احسنت. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكن ان الانسان لظلم يكفر نعم يكفر النعمة ولا يشكر النعمة وبناء على ذلك بناء على ذلك نجد ان هذه النعم - [00:10:10](#)

التي تستوجب الشكر لله سبحانه وتعالى واعظمها نعمة الدخول الى الجنة يستشعر الانسان فيها فعليا بانه هنا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بان هذه بسبب اعمالكم لكن في الحقيقة الله عز وجل لن يدخلنا الجنة بهذه الاعمال وانما هنالك رحمة ارحم الراحمين. سبحانه. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه - [00:10:32](#)

وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله برحمته. اشهد. فهذه يسموها السببية وهذي يسموها باء العوض. يعني الجنة لا تدخل بالعوض يعني قمنا صلاة وصيام. بعض الناس يقول اذكر مرة - [00:10:56](#)

من المرات مهم. كنت في داخل في مصلحة معينة فصعدت على المصعد الكهربائي فكنت دخلت مع احد الاشخاص فقال لي احنا عانينا كثير في بلدنا وصعوبات والحمد لله احنا بنصلي وبنصوم ومش عارف ايش من الكلام فانا - [00:11:17](#)

زي ما طالعين من الطابق السابع طالعين عالجنة دايركت هيكتها. بسبب الاعمال وبسبب الامور وبسبب هذي الاشياء. يا الله. طبعا هذي الاشياء نحن لا نحن في الحقيقة نسأل الله عز وجل ان يكرمنا - [00:11:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عمر بالجنة وبشر عدد من الصحابة بالجنة تلكأوا هل اه والاستراحة وانما يأتي عمر يقول لحذيفة هل عدني رسول الله من المنافقين؟ الله الله. نعم. نعم. فالحقيقة ان الانسان يستشعر هذه النعم التي انعم الله سبحانه - [00:11:49](#)

وتعالى بها عليه. نعم. وما تحدثت به واجدت يا شيخنا هو فضل واثر طيب من اثار التوحيد الا وهي جنة عرضها السماوات والارض هل هناك من اثار اخرى الاثر الجميل كذلك في الحياة الدنيا - [00:12:09](#)

الحياة الدنيا ان الانسان يشعر حقيقة بالامن كلمة التوحيد تعطيك الامن والامان قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. اولئك لهم وهم مهتدون. يا سلام فلما نزلت هذه الاية - [00:12:29](#)

اتي عدد من الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه. حتى في رواية آآ آ جثوا على ركا بهم بالتاكيد. يعني آآ من لا من - [00:12:53](#)

لم يظلم نفسه يا رب. لانه الاية القرآنية الاخرى اه قال ان الشرك لظلم عظيم. فهنا في الحقيقة ما اراد الله سبحانه وتعالى يعني الحقيقة الا الظلم المراد به الكفر بالله والشرك - [00:13:03](#)

لله سبحانه وتعالى لان هذا هو الظلم الحقيقي. نعم. وان كان الظلم الاخر مظالم العباد لا شك انها خطيرة وانها من اول ما يقاد ويقتص للناس اه في الدماء كما - [00:13:16](#)

جاء للحديث الثالث عن النبي عليه الصلاة والسلام في حق العباد اول ما يقتص الناس بايش؟ بالدماء. وفي حق الله اول ما يحاسب الانسان الصلاة. نعم. الصلاة في اتق الله وبالدماء في حق الناس فظلم الناس والاعتداء عليهم هذا خطير - [00:13:26](#)

فاذا الامن يستشعر الانسان به اه المعاني الحقيقية الظلال الوارثة التي تكسوه. ما لا يشعر اذا في حقيقتي الخوف الذي يجعله يصاب بالوجل نعم. من من المخلوقين فيغلب خوف المخلوقين الخوف من الله. الله الله. لانه احيانا ممكن يكون في عندي او عندك او عند - [00:13:40](#)

اي بشر خوف طبيعي قال الله عز وجل عن موسى عليه الصلاة والسلام ففررت منكم لما خفتكم فهذا خوف طبيعي لكن الخوف الخطير جدا ان يحصل خوف من المخلوق اكثر من الخوف من الخالق - [00:14:08](#)

الله الله. صلى الله عليه وسلم. فلذلك هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى اعطى للبشرية هذا الامن بتوحيد الله سبحانه وتعالى بعدم الشرك به بالشعور الداخلي بالطمأنينة الداخلية بانه والله لو واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. نعم. واعلم ان - [00:14:22](#)

ثم لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام نعم لذلك يا شيخنا بعدما ظهر وبان لنا فضلوا التوحيد وماله وماله من اثار طيبة - [00:14:42](#)

نعم. وما له من ثمار دنيوية واخروية عظيمة واجر عظيم بعد ان عرفنا فضله تعال بنا ان نتحدث عن اقسامه هل التوحيد له اقسام؟ هل التوحيد له انواع بجملة الحال - [00:15:01](#)

ان التوحيد اقسامه يفسرها العلماء بناء على ما يستفيدونه من الايات والاحاديث. نعم. فهنا التقسيم يسميه العلماء التقسيم اصطلاحى. نعم. بمعنى انه بعض العلماء قال التوحيد قسمان معرفة واثبات وطلب وقصد اللي هو المعرفة لله عز وجل من حيث ربوبيته واثبات بمعنى اثبات الاسماء والصفات له والطلب والقصد اللي هي - [00:15:19](#)

ان تعبد الله باعمال القلوب. يعني خوفك ووجللك واستغاثتك وانايتك ودعائك وتضرعك ما يكون لاحد من المخلوقين الا يكون لله سبحانه وتعالى فيما لا يرجى فيه الا الله ولا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - [00:15:43](#)

هذا تقسيم اصطلاحى. بعض العلماء قال ان التوحيد له اقسام ويمكن ان نضع له اقسام يعني بناء على الايات. مثلا هنالك توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية هو توحيد الله سبحانه وتعالى بافعاله. بافعاله هو. يعني ان الله هو الخالق لا خالق غيره - [00:15:58](#) ان الله هو الرازق لا احد يرزق سواه سبحانه آآ ان يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث زيد بن خالد الجهني قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله - [00:16:19](#)

فذاك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب. مش انه مطرنا احنا بسبب احوال جوية عرفنا انه مثلا انه هنا الرياح تتجه هذي اسباب بشرية لكن نعتبر انه هذا المطر كان بسبب النوء الذي - [00:16:32](#) كان ملاصقا لهذا فبناء على ذلك حصل هنالك الامطار وهذا خرج عن ان يكون قدرة لله سبحانه وتعالى او انه اشرك بقدرة الله اي قدرة احد اه والعياذ بالله من غيره. اذا ان الله عز وجل خالق خالق خالق سواه. ان الله رازق لا رازق سواه. وان الله محيي. سبحانه -

[00:16:51](#)

الله مميت. سبحانه. سبحانه وتعالى. هذه افعال الخالق. افعال الخالق. نعم. هو خالق رازق محيي. مميت. مميت سبحانه وتعالى. هذا توحيد ايد الله سبحانه بالربوبية. نعم. نعم. قل من رب السماوات والارض قل الله. قل الله. قل غير الله اتخذ وليا. وكذلك اه اه في -

[00:17:11](#)

قرآنية اخرى آآ يعني يتحدث الله سبحانه وتعالى قل من رب السماوات والارض قل الله. ايات كثيرة. نعم. جدا يبين الله سبحانه وتعالى بانه هو رب الكون والرب من باب التربية تقول ربى الله ما معنى ربى الله؟ يعني هو الذي ربانى - [00:17:31](#)

جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه. الله اكبر. فهو الذي ربانى وهو الذي اولانى. ولذلك يقال رب البيت ورب الناقة ورب الاسرة ورب العمل ورثة البيت نعم الفضل والمنة سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى سبحانه وتعالى هو ربنا سبحانه وتعالى. واذا اردنا ان نكون - [00:17:51](#)

لله عز وجل فنحن علينا ان نكون ربانيين كونوا ربانيين. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. نعم ربون كثير يعني ان تكون ملتصقا بهذا المعنى. الله الله. ان تكون ملتصقا بمعنى انك توحده الله سبحانه وتعالى بافعاله. نعم. وتفعل الشيء الذي يريد - [00:18:11](#)

الله سبحانه وتعالى. اذا يعني حتى نختصر. نعم. على المشاهد الكريم توحيد الربوبية هو ان الله ان تفرد الله عز وجل بالخلق والرزق والاحياء والاماتة. نعم هذا قسم هذا قسم. نعم. القسم الثاني شيخ اللي هو توحيد - [00:18:33](#)

الالوهية. نعم. ويسميه بعض العلماء توحيد العبادة. الله الله. او توحيد الطلب والقصد يعني ان تطلب الله. ان تقصد اليك والا لا تشد الركائب. الله! وفيك والا فالمؤمل خائبه. نعم. وعنك والا فالرجاء مضيع - [00:18:54](#)

ومنك والا فالمؤمل خائب. الله اكبر الحقيقة اللاتجاء والاقتراب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ففروا الى الله تفر الى الله ان نفر اليه سبحانه وتعالى هذا التوحيد هو توحيد الله بافعاله. ما معنى افعال؟ يعني ان توحيد الله بافعال العباد. اسف هذا التوحيد توحيد

الالوهية او توحيد العبادة. توحيد الطلب والقصد هو - [00:19:11](#)

توحيد الله بافعال العباد. من حيث مثلا الرغبة والرغبة من حيث اه الانابة من حيث اه الخشية فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين كنتم مؤمنين. نعم فلا تخشوا الناس واخشوا. انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين -

[00:19:34](#)

وانيبوا الى ربكم واسلموا له الاخابات الخضوع هذه كلها وهي داخلة في اعمال القلوب. يعني هذه الاعمال التي تحدثنا عنها وربما نتحدث عنها في اشياء اوسع واطول بامثلة واشارات تبين فعلا هذا التوحيد انه توحيد توحيد الله عز وجل بافعال العباد. يعني

توحيد الالوهية - [00:19:55](#)

ان يتوجه الانسان الى الله عز وجل بالخضوع والانابة والخشية سبحانه لا يتوجه لاحد لاحد بذلك الا لله سبحانه وتعالى. هذا القسم الثاني. اما القسم الثالث. القسم الثالث هو توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:20:18](#)

باسمائه وصفاته. الله يعني ان لله عز وجل اسماء حسنى وصفات عليا قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها لاحظ اسماء الحسنى ايش ادعوه بها. يعني يا رحمن - [00:20:36](#)

يا رحيم يا غفور يا ودود يا لطيف وهكذا فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم في اسماء هنا نجد ان هذا هذا التوحيد علينا ان نتعرف عليه كما في الحديث الثابت عن النبي - [00:20:52](#)

عليه الصلاة والسلام في البخاري ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. كلمة من احصاها اختلف العلماء فيها منهم من احصاها نعم حفظها ومنهم من قال من احصاها اي عرف معانيها ومنهم من قال من احصاها يعني من عدها ومنهم من قال وهو القول الاقرب والله سبحانه وتعالى اعلم من - [00:21:03](#)

احصاها يعني عرفها ووقف عليها ووقف عليها وعمل بمقتضاها لانه حقيقة اذا كان الاحصاء بمعنى العد يعني هذا كل انسان يحصيه لو احصاها بمعنى الحفظ الحفظ كل انسان يحفظه لكن القيام بحقيقتها. الله اكبر. القضية ليست وهذا ما يغفل عنه بعض الناس. نعم. او كثير من الناس - [00:21:25](#)

بس يظن انه من احصاه من حفظه فيبدأ بحفظها بحفظها وهو قد يكون من تارك للصلاة ما الفائدة الفائدة الحقيقية فعلا هي ان الانسان في الحديث المختلف في تصحيحه. نعم. تخلقوا باخلاق الله. نعم نعم صحيح. اه - [00:21:45](#)

كيف نتخلق باخلاق الله؟ لما نعلم ان الله عز وجل حكيم ان الله عز وجل رحيم تعلم من رحمة الله نرحم الصغير اه نعم ذكرتني بشيء جميل جدا. نعم. لما - [00:22:03](#)

كانت حالة الافك. ونخطف ونختم به ان شاء الله طيب لما كانت حادثة الافك خدت الافك حادثة خطيرة جدا هزت المجتمع المدني. نعم وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:22:17](#)

تعطي ويعبى ويطعم احد الاشخاص الذين لاسف رموا عرضه. الله اكبر. والشريف ام المؤمنين الطاهرة المطهرة الصديقة عائشة المبرأة من فوق سبع طباق رضي الله تعالى عنها وارضاه. صفوان ابن معطل؟ لا ليس ليس صفوان ابن معطل - [00:22:33](#)

فكان آابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه يعطي آا لاحد الاشخاص ويغدق عليه هذا الشخص شارك في الكلام بحق ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه حينما شارك - [00:22:52](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم ان يؤتوا اولي القربى والمساكين وليعفوا والمهاجرين والمهاجرين وليعفوا اسمع وليعفوا وليصفحوا. الله الله. بعدين ايش قال الله الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:23:06](#)

عفو وصفح هذا مبدأ التخلق نعم الحديث نعم هو الحقيقة حديث حقيقة ضعيف جدا لكن المعنى فيه صحيح يعني التخلق هو القيام بما انت ترجوه من الله فعليك ان تقوم به في حق البشر - [00:23:27](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ بلى. بلى. فقال ابو بكر واصفح واغفر فلذلك اجرى ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه عطاءه واغداقه على ذلك الشخص. نعم. فمن هنا نجد انه مبدأ - [00:23:46](#)

يعني مبدأ العفو اه اللهم انك عفو غفور تحب العفو فاعفو عنا. لما كان في ذلك الوقت مثلا كان يأتي احد الملوك فكان يقول يا رب ان الملوك اذا شابت عبيدهم - [00:24:03](#)

ان الملوك اذا شابت عبيدهم عبيد في ايام خدم وارقاء في عتقهم عتقوهم عتق احرار. الله. وانت يا خالقي اولى بنا كرما قد شبتنا بالرق فاعتقنا من النار. يا رب. رقيق. نعم. عشر سنوات. فبيقول يا رب - [00:24:19](#)

هذا الرقيق بيضله رقيق وقال له لو مت انا بكون اولاده انا بطلقه حر لوجه الله اذا انا اطلقت حر لوجه الله يا رب ليس من باب المعاوضة لكن يا رب انا ارجو ما عندك بان تعتقني من النار - [00:24:41](#)

من هنا بهذه الحالة يجد الانسان الحالة. لذلك انا بختم بقضية لو سمحت وهي انه اذا اردنا ان ننال عفو الله علينا ان نعفو عن الناس نعم. ننال التخلق بايش؟ باخلاق الله سبحانه وتعالى. اللطف بالناس. نعم. ان الله يلطف بنا نلطف بالآخرين. نعفو نتودد وهكذا لانه - [00:24:55](#)

الله سبحانه وتعالى هو غني عنا ونحن نرجو ما عنده سبحانه وتعالى فلذلك نطمع في فضله ولكن علينا في الحقيقة ان نري الله سبحانه وتعالى من انفسنا خيرا قلوبنا قلوبنا فعلا رقيقة ان تستحق ان تعطي للآخرين ويعطينا الله سبحانه فتوح العارفين شيخنا وادام الله عز وجل لقاءنا هذا - [00:25:13](#)

طيب شكر الله ونفعنا الله واكيد والمشاهدين بما نقوله ان شاء الله وان يجعل كلامنا حجة لنا لا حجة علينا. يا رب. هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:33](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:25:53](#)